زلزال يهز الصين



نخيل نيوز / وكالات

ضرب زلزال بقوة 5,4 درجات ضرب شرق الصين، في الساعات الأولى من صباح الأحد، وفق ما أفادت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية، حيث أفادت وسائل إعلام صينية رسمية عن إصابة 21 شخصا على الأقل وانهيار عشرات المباني.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مصابيح وأرضيات تهتز وهروب أشخاص من المباني التي يقطنونها وهم يسيرون بين قطع الحجارة المتناثرة على الأرض.

وقالت الهيئة الأميركية إن مركز الزلزال الذي وقع عند الساعة 2,33 صباحا (18,33 ت غ السبت) كان على بعد 26 كيلومترا جنوب مدينة ديتشو بمقاطعة شاندونغ وعلى عمق 10 كيلومترات.

وكتب شخص على منصة التواصل الاجتماعي "ويبو" من مقاطعة خيبي المجاورة لشاندونغ أن الهزة كانت قوية جدا.

وأصدر نظام "بايجر" التابع لهيئة المسح الجيولوجي والذي يوفر تقييمات أولية حول تأثير الزلازل، تنبيها أحمر يقدر وقوع أضرار وضحايا محتملين بالاستناد إلى بيانات زلازل سابقة.

ونقلت قناة "سي سي تي في" التلفزيونية الرسمية عن سلطات شاندونغ سقوط ما لا يقل عن "21 جريحا"، وانهيار 126 منزلا أو مبنى جراء الزلزال الذي أعقبته 52 هزة ارتدادية.

وأرسلت وزارة إدارة الطوارئ الصينية فريقا إلى مقاطعة شاندونغ لقيادة أعمال الإنقاذ، وفق وكالة شينخوا للأنباء.

وبثت قناة "سي سي تي في" لقطات لرجال الإنقاذ بالزي الأحمر أمام خيام الإسعافات الأولية التي أقيمت في ملعب مدرسة محاط بمباني تبدو غير متضررة.

وقالت القناة "انهارت فقط مبان ترابية قديمة محددة غير مأهولة"، مظهرة لقطات لأكوام من الطوب بين مبان غير المتضررة.

وكانت البنى التحتية من مياه واتصالات تعمل بشكل طبيعي في المنطقة، لكن تم تعليق المئات من خدمات النقل القطارات حتى صباح الأحد، بحسب "سي سي تي في".

وشعر بالزلزال سكان مدن بعيدة مثل بكين وتيانجين وكذلك شنغهاي، على بعد نحو 800 كيلومتر من مركزه.

والزلازل شائعة في الصين ولكن من النادر أن تضرب الجزء الشرقي من البلاد حيث يتركز معظم السكان والمدن الكبيرة.

وذكر مسؤول من مكتب شاندونغ لرصد الزلازل أن احتمال وقوع زلزال أكبر "ضئيل جدا"، وفقا لما ذكرته وسائل إعلام محلية.